وبيده استنابه بالمذهب وعلى الامام ابى الحسن علي بن ابي طالب يفزع اليه
في العلم اذا وافى بسحابه الخلق بضم الخاء واللام جمع خلوج
بفتح الخاء السحاب المتفرق وقام الاجماع على غزارة علمه والله اعلم قال
مولفه رحمه الله تعالى تم الشرح بحمد الله وعونه في خامس شهر ذي الحجة الحرام
سنة اثنين وثمانين وثمانمايه وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه
واهل بيته ومحبيه وسلم عدد ما ذكره الذاكرون وغفل عن ذكره
الغافلون والحمد لله رب العالمين

بذل المحصول في الصلاة والسلام على الرسول

لسيدنا الشيخ الامام العالم العلامة الحسيب النسيب جمال الدين
يوسف بن سيدي جمال الدين عبد الله الحسني
الشافعي تلميذ شيخنا العلامة
جلال الدين السيوطي رحمه الله تعالى
ورضي عن سيدنا الجلال
المشار اليه
وعنا به
جميع
المسلمين
امين

ادعيه واوراد

بسم الله الرحمن الرحيم مجلس في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم

الحمد لله الذي خص نبيه بافضل الصلاة والسلام وعم ببركته الخاص والعام واقام به محمدا اهل زمزم والمقام وزاد به غبطة اهل الصلال حين ظلله الغمام **احمده** على انه هدانا بنبي الرحمة ودفع عنا بالصلاة عليه كل نقمة **واشهد** ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة مرامن بالله ورسوله ووصل الصلاة على نبيه الى طلوع سوله **واشهد** ان محمدا عبده ورسوله علم الاعلام ورسول الملك العلام صلى الله عليه وعلى اله واصحابه وازواجه وذريته عدد خلقه ورضى نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته وسلم ومجد وكرم ما اجرى الله للهما صلى اجرا وصلى عليه بالصلاة الواحدة عشرا **وبعد** فقد قال الله جلت قدرته وتقدست اسماؤه نعوذ بها من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما **الكلام على هذه الاية الشريفة** من وجوه **الاول** انها مدنية قال الواحدي في اول كتابه اسباب النزول كلما في القرآن يا ايها الذين امنوا فهو خطاب لاهل المدينة وكلما فيه يا ايها الناس فهو خطاب لاهل مكة **الثاني** المقصود من هذه الاية اخبار الله سبحانه وتعالى عباده بمنزلة نبيه عنده في الملا الاعلى بانه يثني عليه عند الملائكة المقربين وان الملائكة تصلي فكفاه شرفا ان الله تعالى اهل العالم السفلي الصلاة والتسليم ليجتمع الثناء عليه من اهل العالمين العلوي والسفلي **الثالث** حكى في الخلاصة المهدوية انه قال على منبر البصرة ان الله امركم بامر بدا فيه بنفسه وثنى عليه بملائكة قدسه فقال تشريفا لقدره وتكريما لذكره ان الله وملائكته يصلون على النبي

يا ايها

يا ايها الذين امنوا صلوا عليه آثروه لها من بين الرسل بالاكرام والتحكم بها من بين الانام فقابلوا نعمته بالشكر واكثروا من الصلاة عليه في الذكر

الرابع هذا التشريف مقصود هذه الاية اتم في الاكرام من تشريف ادم عليه السلام حيث امر الملائكة له بالسجود لان تشريف ادم بالسجود وقع وانقطع وتشريفه عليه الصلاة والسلام باق مستمر الان تشريف ادم حصل بسجود الملائكة لا غير وتشريفه عليه الصلاة والسلام حصل من الله عز وجل ومن الملائكة والمومنين **وفي** الاثر اخرجه ابو مرداذ ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا عمر اتدري من انا انا الذي قال روح القدس جبريل عليه السلام اتدري يا محمد لاي شئ امرنا الله بالسجود لادم فسجدنا انما اراد بذلك تعظيمه اذ كنت في ظهره ولاخر **الوجه الخامس** نقف بوهذه الاية بان التي هي حرف تاكيد وكانه كرر الاية مرتين وهو يدل على عظيم منزلته عند الله تعالى وشئ بالجلالة لانها اسم الله الاعظم كما قاله السبكي واكثر اهل العلم وهو علم على الذات الواجب الوجود ومختص به قال تعالى هل تعلم له سميا ومنه معنى الربوبية ومنه معاني الالوهية اذا اسقطت منه الالف بقي لله واذا اسقطت اللام بقي له واذا اسقطت اللام بقي هو وهو غير مشتق كاسما الاعلام عند الخليفة والخليل حكى ان سيبويه راى شيخه الخليل ابا احد في المنام بعد موته فقال له ما فعل الله بك فقال غفر لي بقولي في اسم الله تعالى انه اعرف المعارف وراه غيره فقال غفر لي بقولي انه غير مشتق والالف واللام فيه للمبالغة في المدح والتعظيم وعطف جميع الملائكة على هذا الاسم الاعظم بصيغة الاضافة الدالة على العموم وحكى يصلون بصيغة المضارعة الدالة على

الحال والاستقبال فهذا يقتضي ان الله وملائكته يصلون على النبي دايما
والتعبير عنه بالنبي دون التصريح باسمه كغيره من الانبيا كيا ادم اسكن
يا ابراهيم اعرض عن هذا يا موسى انه انا الله يا عيسى ابن مريم وقال في حقه
يا ايها النبي حسبك الله يا ايها الرسول بلغ يا ايها المزمل يا ايها المدثر
وفي ذلك من التجامه والكرامه ما لا يخفى على العارف بمواقع الكلام
واللام واللام فيه للغلبه كالمدينة والنجم والكتاب والعقبه وكلمة
المعروف الحقيق به المقدم على سايرالانبيا صلوات الله عليهم اجمعين
والامر الحتم بالصلاة عليه والامر بالسلام المعطوف على الصلاه وهو
شاركه في الحكمه وتوكيد السلام بالمصدر والاتيان بالفا المعنوية معنى
الشرط على قراة الحسن يا ايها الذين امنوا فصلوا عليه وتاكيد ايضا
في قراة ابن مسعود وصلوا عليه كما صلى الله عليه وسلموا تسليما الوجه
السادس عن الحسن عن ابيه قال يا رسول الله ارايت قول الله تعالى ان الله
وملائكته الاية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه من العلم
المكنون ولولا انكم سالتموني عنه ما اخبرتكم به ان الله وكل بي ملكين
فلا اذكر عند عبد مسلم فلا يصلي علي الا قال ذلك الملكان لا غفر الله
لك وقال الله وملائكته لذلك المكيين امين رواه الطبراني وابن مردويه
وابن النجار عن الحسن بن علي وذكره الكواشي في تفسيره وغيره الوجه
السابع في بيان معنى الصلاة من الله ومن الملائكه ومن المومنين ففي البخاري
عن ابي العاليه صلاة الله ثناوه عليه عند الملائكه وصلاة الملائكه الدعا
وقال ابن عباس يصلون يبركون هذا علقهما البخاري عنهما وعن
الترمذي عن سفيان الثوري وغيره واحد من اهل العلم صلاة الرب

الرحمة وصلاة الملائكه الاستغفار وروى ابن ابي حاتم عن عطا بن
ابي رباح قال صلاته تبارك وتعالى سبوح قدوس سبقت رحمتي
غضبي فالملخص من هذه الاقوال ان الصلاة من الله على نبيه الثنا
والتبرك والرحمة ومن الملائكه الدعا والاستغفار واما الصلاة
من المومنين فمعناها الدعا اي عظمه في الدنيا باعظامه واظهار دعوته
وابقا شريعته وفي الاخرة بشفاعته في امته وتضعيف اجر متبوعيته
وقيل المعنى لما امرنا الله سبحانه بالصلاة عليه ولم نبلغ قدر الواجب
من ذلك اجملنا فقلنا اللهم صل على محمد لانك اعلم بما يليق به كما
قال عليه الصلاة والسلام لا احصي ثنا عليك انت كما اثنيت على
نفسك الوجه الثامن في بيان معنى الصلاة في اللغة اصل هذه اللفظه
يرجع الى معنيين احدهما الدعا والترك والثاني العبادة فمن الاول قوله
تعالى خذ من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها وصل عليهم ان صلوتك
سكن لهم وقوله في حق المنافقين ولا تصل على احد منهم مات ابدا وقوله
عليه الصلاة والسلام اذا دعي احدكم الى طعام فليجب فان كان صايما
فليصل فسرهما قيل فليدع لهم بالبركه وقيل يصلي عندهم تدل اكله
وقيل الصلاة في اللغة معناها الدعا وهو نوعان دعا عبادة
ودعا مسئله والعابد داع كما ان السايل داع وبهما فسر قوله تعالى
ادعوني استجب لكم قيل اطيعوني اثبكم وقيل سلوني اعطيكم وفسر بهما
قوله تعالى واذا سالك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداع
اذا دعاني وقال ابو القاسم السهيلي معنى الصلاة الحنو والعطف
فيضاف الى الله ما يليق بجلاله وينفي عنه ما تقدس الوجه التاسع

الملايكة جمع ملك وفي صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال خلقت
الملايكة من نور وخلق الجان من مارج من نار وخلق
مما وصف لكم
قيل النور جسم وعرض والجان هو ابو الجن وقال
الضحاك هو ابليس
ومن المعلوم ان الملايكة لا تحصى عددها الا الله تعالى قال تعالى وما يعلم
جنود ربك الا هو وقال عليه الصلاة والسلام اطت السما وحق لها ان
تئط ما فيها موضع اربع اصابع الا وعليه ملك ساجد وفي المسند ولابن
ابن عمرو بسند صحيح انه قال ان الله عز وجل خزا الخلق عشرة اجزا فجعل
تسعة اجزا الملايكة الحديث فمنهم المقربون والكروبيون وحملة العرش وسكان
السموات السبع وخزنة الجنات وخزنة النار ومنهم موكلون بالبحار والامطار
وما من قطرة تنزل من السما الا ومعها ملك ومنهم موكلون بالارحام والنطف
ونفخ الارواح ومنهم حفظة ومنهم موكلون بخلق النبات وتصريف الرياح
وجري الافلاك والنجوم وغير ذلك حتى انه ليس في العالم العلوي والعالم
السفلي مكان الا وهو معمور بالملايكة الذين لا يعصون الله ما امرهم
ويفعلون ما يؤمرون الكل اخبر عنهم في كتابه انهم يصلون على النبي
صلى الله عليه وسلم وهذا مما خصه الله به دون سائر الانبيا والمرسلين
على انه ورد اثر حسن صريح في ان الله عز وجل اقر له ملايكته ليس لهم شغل
غير الصلاة عليه فروى اسمعيل القاضي عن عايشة انه كما دخل عليها
فذكروا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كفاك من فخر يطلع الا ترى
سبعون الف من الملايكة حتى خفوا بالقبر يضربون باجنحتهم ويصلون على النبي
صلى الله عليه وسلم سبعون الفا بالليل وسبعون الفا بالنهار حتى اذا
انشقت عنه الارض خرج في سبعين الفا من الملايكة يزفونه فانظر يا اخي

وفقني الله واياك الى الكثرة من يصلي عليه فاكرمه على ربه صلى الله وسلم
عليه العاشر قال الزمخشري قرن الملايكة يصلون بالرفع
على المحل او اسمها وهو ظاهر على مذهب الكوفيين ووجهه عند البصريين
ان يحذف الخبر لدلالة يصلون عليه انتهى اما ملايكته بالنصب على القراءة
المشهورة فانه عطف على اسم ان الخبر يصلون ولا حذف وعن بعض النحاة
التقدير ان الله يصلي وملايكته يصلون فحذف الدلالة الثاني عليه ومنع
ان يكون الخبر يصلون لان جمع الضمير في مثل ذلك يقتضي الاشتراك في
الجنسية والله منزه عن ذلك الوجه الحادي عشر قالت طايفة
الضمير في يصلون لله تعالى والملايكة شرفهم بذلك فلا يعترض عليه
بما جا في قوله عليه الصلاة والسلام للخطيب حين قال من يطع
الله ورسوله فقد رشد ومن يعصهما فقد ضل فقاله بئس الخطيب
انت قالوا لانه ليس لاحد من البشر ان يجمع ذكر الله مع غيره بضمير واحد
لله سبحانه وتعالى ان يفعل ما يشا وقيل ان الرسول ما اعترض عليه
الا لانه وقف على ومن يعصهما وسكت سكتة وبوبه ما في مصنف ابي
داود ومن يعصهما فجمع ذكر الله تعالى وذكر نبيه في ضمير واحد ويؤيد الاول
ما في مسلم بئس الخطيب انت قل ومن يعص الله ورسوله والكلام في هذه
المسئلة مشهور فلا نطيل به الثاني عشر قال الامام فخر الدين الرازي
في يصلون على النبي لان الصلاة لله تعالى اللغة قبل عليه اي دعا وهذا
المعنى غير معقول في حق الله سبحانه وتعالى فانه لا يدعو الا لمن
للغير طلب نفعه من ثالث قيل استعمال اللفظ بمعان ورد ذلك
باربعة عشر ولا في المسئلة مذكورة تحت لفظ الثالث عشر

الملايكة جمع ملك وفي صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال خلقت
الملايكة من نور وخلق الجان من مارج من نار وخلق
مما وصف لكم
قيل النور جسم وعرض والجان هو ابو الجن وقال
الضحاك هو ابليس
ومن المعلوم ان الملايكة لا تحصى عددها الا الله تعالى قال تعالى وما يعلم
جنود ربك الا هو وقال عليه الصلاة والسلام اطت السما وحق لها ان
تئط ما فيها موضع اربع اصابع الا وعليه ملك ساجد وفي المسند ولابن
ابن عمرو بسند صحيح انه قال ان الله عز وجل خزا الخلق عشرة اجزا فجعل
تسعة اجزا الملايكة الحديث فمنهم المقربون والكروبيون وحملة العرش وسكان
السموات السبع وخزنة الجنات وخزنة النار ومنهم موكلون بالبحار والامطار
وما من قطرة تنزل من السما الا ومعها ملك ومنهم موكلون بالارحام والنطف
ونفخ الارواح ومنهم حفظة ومنهم موكلون بخلق النبات وتصريف الرياح
وجري الافلاك والنجوم وغير ذلك حتى انه ليس في العالم العلوي والعالم
السفلي مكان الا وهو معمور بالملايكة الذين لا يعصون الله ما امرهم
ويفعلون ما يؤمرون الكل اخبر عنهم في كتابه انهم يصلون على النبي
صلى الله عليه وسلم وهذا مما خصه الله به دون سائر الانبيا والمرسلين
على انه ورد اثر حسن صريح في ان الله عز وجل اقر له ملايكته ليس لهم شغل
غير الصلاة عليه فروى اسمعيل القاضي عن عايشة انه كما دخل عليها
فذكروا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كفاك من فخر يطلع الا ترى
سبعون الف من الملايكة حتى خفوا بالقبر يضربون باجنحتهم ويصلون على النبي
صلى الله عليه وسلم سبعون الفا بالليل وسبعون الفا بالنهار حتى اذا
انشقت عنه الارض خرج في سبعين الفا من الملايكة يزفونه فانظر يا اخي

وفقني الله واياك الى الكثرة من يصلي عليه فاكرمه على ربه صلى الله وسلم
عليه العاشر قال الزمخشري قرن الملايكة يصلون بالرفع
على المحل او اسمها وهو ظاهر على مذهب الكوفيين ووجهه عند البصريين
ان يحذف الخبر لدلالة يصلون عليه انتهى اما ملايكته بالنصب على القراءة
المشهورة فانه عطف على اسم ان الخبر يصلون ولا حذف وعن بعض النحاة
التقدير ان الله يصلي وملايكته يصلون فحذف الدلالة الثاني عليه ومنع
ان يكون الخبر يصلون لان جمع الضمير في مثل ذلك يقتضي الاشتراك في
الجنسية والله منزه عن ذلك الوجه الحادي عشر قالت طايفة
الضمير في يصلون لله تعالى والملايكة شرفهم بذلك فلا يعترض عليه
بما جا في قوله عليه الصلاة والسلام للخطيب حين قال من يطع
الله ورسوله فقد رشد ومن يعصهما فقد ضل فقاله بئس الخطيب
انت قالوا لانه ليس لاحد من البشر ان يجمع ذكر الله مع غيره بضمير واحد
لله سبحانه وتعالى ان يفعل ما يشا وقيل ان الرسول ما اعترض عليه
الا لانه وقف على ومن يعصهما وسكت سكتة وبوبه ما في مصنف ابي
داود ومن يعصهما فجمع ذكر الله تعالى وذكر نبيه في ضمير واحد ويؤيد الاول
ما في مسلم بئس الخطيب انت قل ومن يعص الله ورسوله والكلام في هذه
المسئلة مشهور فلا نطيل به الثاني عشر قال الامام فخر الدين الرازي
في يصلون على النبي لان الصلاة لله تعالى اللغة قبل عليه اي دعا وهذا
المعنى غير معقول في حق الله سبحانه وتعالى فانه لا يدعو الا لمن
للغير طلب نفعه من ثالث قيل استعمال اللفظ بمعان ورد ذلك
باربعة عشر ولا في المسئلة مذكورة تحت لفظ الثالث عشر

قال النحاة اذا صلى الله وملائكته عليه فاي حاجة الى صلاتنا عليه نقول
الصلاة عليه ليست لحاجة اليه والا فلا حاجة صلاة الملائكة مع صلاة
الله تعالى عليه وانما هو لاظهار تعظيمه كما ان الله اوجب علينا ذكر نفسه ولا
حاجة له اليه وانما هو لاظهار تعظيمه منا شئنه علينا ولهذا من صلى عليه
مرة صلى الله عليه بها عشرا **الوجه الرابع عشر** قال الامام فخر الدين ايضا
لم يترك الله تعالى النبي صلى الله عليه وسلم يختم امته بالصلاة عليه
حتى عوضهم منه بامره بالصلاة على الامة حيث ما الصلاة عليه حتى عوضهم
منه بامره بالصلاة على الامة حيث قال تعالى وصل عليهم ان صلوتك
سكن لهم **الوجه الخامس عشر** قال الامام فخر الدين ايضا هو الذي يصلي
عليكم وملائكته وجعل الصلاة له وعطف الملائكة على الله وما هنا
شئنه وملائكته واسند الصلاة اليهم فقال يصلون وفيه تعظيم
النبي صلى الله عليه وسلم وهذا لانا قد اوردنا الواحد بالذكر وعطف الغير
عليه بوجه تفضيل المذكور على المعطوف لوجب الصلاة عليه كالاصل
الوجه السادس عشر الصلاة على غير الانبياء والمرسلين والملائكة
جائزة بطريق التبعية بالاجماع وانما الخلاف اذا افرد فذهبت طائفة
الى جوازه محتجين بقوله تعالى وصل عليهم صلوتك سكن لهم وبقوله عليه الصلاة
والسلام اللهم صل على ال ابي اوفى **وذهب** الجمهور الى انه لا يجوز الافراد
لان هذا قد صار شعار الانبياء اذا ذكروا صلوات الله عليهم فلا
يلتحق به غيرهم فلا يقال ابو بكر صلى الله عليه وانكاد الغير صحبا كما لا
يقال قال النبي عز وجل وان كان عزيزا جليلا **وقال** اخرون لا يجوز ذلك

لانا

لان الصلاة على الانبياء صارت شعارا لاهل البدع ورد لاهوا **وقال**
ابن تيمية وكتابة الغزالي بسنده الى محمد بن عمر بن يونس اليماني
قال كنت بصنعا فرايت رجلا والناس حوله مجتمعون عليه فقلت ما
هذا قالوا هذا رجل كان يؤتى في شهر رمضان وكان حسن الصوت
بالقراءة فلما بلغ الى هذه الاية التي فيها ان الله وملائكته يصلون
على النبي فقرا هو ان الله وملائكته يصلون على على النبي يا ايها الذين
امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما قالوا فحرن وتحدر وتبرص وتغمد
فهو كما ترى فمما اختلف الماعون من ذلك هل هو حرام او مكروه او
خلاف الاولى رجح النووي في الاذكار الكراهة **الوجه السابع**
عشر قال الشيخ ابو محمد الجويني الشافعي اما السلام فانه في معنى
الصلاة فلا يستعمل في الغايب ولا يفرد به غير الانبياء فلا يقال علي
عليه السلام دون ابي بكر وعمر واما السلام علينا وعليكم وعلى عبادة الله الصالحين
فيقال سلام علينا وعليكم او السلام علينا وعليكم وهذا مجمع عليه
انتهى وقال الشيخ عماد الدين بن كثير وقد غلب هذا في عبادة كثير
فيقول علي عليه السلام مفردا دون سائر الصحابة او يقول كرم الله وجهه
هذا وان كان معناه صحيحا لكن ينبغي ان يساوي بين الصحابة وقد قال
فاه هذا من باب التعظيم والتكريم فسبحان الله وامير المؤمنين عثمان
اولى بذلك رضي الله عنهم اجمعين **الوجه الثامن عشر** ان السلام
عليه بالمصدر لا يوكد كوكد الصلاة لانها مؤكدة بقوله ان الله وملائكته
يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما والمسلم
يعلم السلام عليه كما اعلمنا الصلاة عليه حسن لنا ان نبدا بالمصدر

ان ليس ثم ما يتوهم متامه سلخص كلام الفخر الرازي **التاسع**
عشر قال القاضي ابو بكر افترض الله على خلقه ان يصلوا على نبيه ولم
يجعل ذلك لوقت معلوم فالواجب ان يكثر المرء منها ولا يخفل عنها
وذهبا الشافعي رضي الله عنه الى وجوب الصلاة على النبي صلى الله عليه
وسلم في آخر التشهد الاخير قبل السلام وصلى الصلاة لا خلاف عنه
في ذلك ولا بد احد من اصحابه وسبقه الى الحكم من الصحابة ابن مسعود
البدري وجابر بن عبد الله ومن التابعين الشعبي وابو جعفر الباقر وقال
ابن جبان والبيهقي ذهب الامام احمد اخيرا فيما نقله عنه ابو زرعة الدمشقي
وقال به اسحق راهويه والمغنيه الامام محمد بن ابراهيم الشهير بابن الحواذ
المالكي بل حكى الصلاة على الآل سليم الرازي وصاحب نصيحة ابراهيم
المقدسي ونقله الامام الحرمين وصاحب العدة والى قولا عن الشافعي
والصحيح انه وجه هذا في الصلاة **واما** خارجها فانه فرض لا ركن واجب
على كل من سمع ذكر النبي صلى الله عليه وسلم من ذكره وهو بنفسه **قال**
في المحيط والتحفة والمبتغى والغنيه هو الصحيح **قلت** وله ذهب
الطحاوي من الحنفيه والحليمي من الشافعيه وابن الموازي من المالكيه
وابن الخباز في شرح الالمعيه وابن بزيلي في مجلده في فضيلته حيث يقول
صلوا عليه كما صليتم • لتزوا به يوم النجاة نجاحا • صلوا عليه كل ليلة
جمعة • صلوا عليه عشيه وضحا • صلوا عليه كلما ذكر اسمه • في كل حين
غدوة ورواحا • ففي الصحيح صلاتكم فرض اذا • ذكر اسمه وسمعتموه صراحا •
صلى عليه الله ما شب الدجا • وبدا شيب الصبح فيه ولاحا • **وقال**
الكواشي في تفسيره ومنهم من اوجبها في كل مجلس وطرق الاحتياط والادب

ان يصلي

ان يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم كلما ذكر **وقال** الزمخشري مثله
وكذلك قال الاصبهاني في تفسيره وسيأتي ذكر الاحاديث الصريحة في
الوعيد لمن سمع بذكره ولم يصل عليه صلى الله عليه وسلم **الوجه**
الموفي عشرين قال الشيخ محيي الدين النووي لا يقتصر على الصلاة فقط
او السلام فقط بل يجمع بين الصلاة والتسليم وصرح جماعة بكراهة
افراد الصلاة عن السلام انتهى **وهذه احاديث في الصلاة والسلام**
على النبي صلى الله عليه وسلم فعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من صلى علي واحدة صلى الله عليه عشرا
رواه مسلم وابو داود والترمذي والنسائي وابن حبان **وعن** ابي بردة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صلى علي من امتي صلاة
مخلصا من قلبه صلى الله عليه بها عشرا ورفع له بها عشر درجات وكتب له بها
عشر حسنات ومحي عنه عشر سيئات رواه النسائي **ونحوه** عن انس رواه
ابن حبان في صحيحه والحاكم في مستدركه **وعن** انس رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذكرت عنده فلم يصل علي ومن
صلى علي صلاة واحدة صلى الله عليه عشر صلوات وحط عنه عشر سيئات
ورفعه بها عشر درجات رواه احمد والنسائي واللفظ له والحاكم وصحح
اسناده **وعن** ابي طلحة الانصاري رضي الله عنه قال اصبح النبي صلى الله عليه
وسلم يوما طيب النفس يرى في وجهه اثر البشر قال اجل اتاني آت من ربي
عز وجل فقال من صلى عليك من امتك صلاة كتب الله بها عشر حسنات
ومحى عنه عشر سيئات ورفع له عشر درجات ورد عليه مثلها رواه احمد
باسناد جيد **ومن حديث** ابي طلحة ايضا قال انه اتاني الملك فقال

يا محمد ان ربك يقول اما يرضيك انه لا يصلي عليك احد الا صليت عليه عشرا
ولا يسلم عليك الا سلمت عليه عشرا رواه النسائي واللفظ له والحاكم
في المستدرك وابن حبان وزاد فقلت بلى اي رب وعن عبد الرحمن
ابن عوف رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتاني جبريل
فبشرني وقال ان ربك يقول من صلى عليك صليت عليه ومن سلم عليك
سلمت عليه فسجدت لله شكرا رواه احمد والحاكم في مستدركه وقال
صحيح الاسناد وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من صلى علي في يوم الف مرة لم يمت حتى يرى مقعده من الجنة رواه الحافظ
ضياء الدين المقدسي وابن شاهين وعن عامر بن ربيعة رضي الله عنه قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صلى علي صلاة لم تزل
الملائكة تصلي عليه ما صلى علي فليقل من ذلك او ليكثر رواه احمد
وابن ماجه باسناد جيد واخرجه ابن ابي شيبة في المصنف وابن شاهين
من حديث عمر رضي الله عنه من صلى علي صلاة صلى الله عليه عشرا فليقل
عبد بعد ذلك او ليكثر وعن ابن عمر رضي الله عنهما من صلى علي
رسول الله صلى الله عليه وسلم واحدة صلى الله عليه وملائكته سبعين
صلاة فليقل من ذلك او ليكثر رواه احمد موقوفا باسناد حسن وعن
مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اولى الناس
بي يوم القيامة اكثرهم علي صلاة رواه الترمذي وابن حبان في صحيحه
وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من احد
يسلم علي الا رد الله علي روحي حتى ارد عليه السلام رواه ابو داود باسناد
جيد وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله لا تجعلوا بيوتكم

قبورا

قبورا ولا تجعلوا قبري عيدا وصلوا علي فان صلاتكم تبلغني حيث ما
كنتم رواه ابو داود باسناد صحيح قال صاحب سلاح المومن ولا تجعلوا
قبري عيدا قيل معناه الحث على كثرة زيارته وعن ابي بن كعب رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ذهب ثلثا الليل
قام فقال يا ايها الناس اذكروا الله اذكروا الله جاءت الراجفة تتبعها
الرادفة جاء الموت بما فيه قال ابي بن كعب قلت يا رسول الله اني اكثر الصلاة
عليك فكم اجعل لك من صلاتي قال ما شئت وان زدت قلت الربع قال ما
شئت وان زدت فهو خير لك قلت فالنصف قال ما شئت وان زدت فهو خير لك قلت
فالثلثين قال ما شئت وان زدت فهو خير لك قلت
اجعل لك صلاتي كلها قال اذن تكفى همك ويغفر ذنبك رواه عبد بن
حميد والامام احمد وابن ابي شيبة والحاكم والترمذي وقال حسن صحيح
وعن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
البخيل من ذكرت عنده فلم يصل علي وقال ابو سعيد فلم يصل علي رواه
النسائي وابن ماجه وابن حبان في صحيحه والحاكم في مستدركه والترمذي
وقال حسن صحيح غريب وعن ابي ذر رضي الله عنه قال خرجت ذات
يوم فما نبت لي صلى الله عليه وسلم فقال الا اخبركم بابخل الناس قالوا بلى
يا رسول الله قال من ذكرت عنده فلم يصل علي فذلك ابخل الناس رواه ابن ابي
عاصم والقاضي اسمعيل بن اسحق وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما جلس قوم مجلسا فلم يذكروا اسم الله
ولم يصلوا على نبيه صلى الله عليه وسلم الا كان مجلسهم عليهم ترة يوم القيامة
ان شاء عفا عنهم وان شاء اخذهم رواه الاربعة وابن حبان في صحيحه وهو على

شرط مسلم **تتمة** قبل حمزة وقيل نصف وقيل تبعة **وعن** ابي هريرة رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رقي المنبر وقال امين امين امين قيل
يا رسول الله ما كنت تصنع هذا فقال قال لي جبريل عليه السلام رغم انف
رجل دخل عليه رمضان ثم لم يغفر له فقلت امين ثم قال رغم انف رجل ادرك
ابويه او احدهما لم يدخل الجنة فقلت امين ثم قال رغم انف عبد ذكرت عنده
فلم يصل عليك فقلت امين **ومن طريق** اخرى ذكرت عنده فلم يصل عليك
فمات فدخل النار فابعده الله قل امين فقلت امين رواه ابن حبان وخزيمة
في صحيحهما والترمذي **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من نسي الصلاة على خطي طريق الجنة رواه ابن ماجه
وفيه جبارة من المغلس وهو ضعيف ولكن رواه اسمعيل القاضي من طريق
جعفر محمد بن علي الباقر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسي
الصلاة علي خطي طريق الجنة ورواه الطبراني عن الحسن بن علي قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذكرت عنده فخطي الصلاة على طريق
الجنة وفي رواية من ذكرت عنده فنسي الصلاة على خطي طريق الجنة ورواه
محمد بن حمدان الموزي بسنده عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من لم يصل علي فلا دين له صلى الله عليه وسلم **وعن** جابر بن عبد الله
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اجتمع قوم فتفرقوا
تفرقوا على غير ذكر الله عز وجل وصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم الا قاموا
عن انتن جيفة رواه النسائي والطبالسي وهو عندي عند الله المقدسي
على شرط مسلم **وعن** عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما انه سمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول

لعله خطي

ثم صلوا علي فانه من صلى علي مرة صلى الله عليه بها عشرا ثم سلوا لي
الوسيلة فانها منزلة في الجنة لا تنبغي الا لعبد من عباد الله وارجو ان اكون
انا هو فمن سأل لي الوسيلة حلت له الشفاعة رواه مسلم **وصيغة**
سؤال الوسيلة كما ثبت في صحيح البخاري عن جابر رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يسمع النداء اللهم رب هذه
الدعوة التامة والصلاة القائمة آت محمدا الوسيلة والفضيلة
وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته حلت له شفاعتي يوم القيامة
وفي رواية حقت عليه شفاعتي يوم القيامة **وعن** ابي هريرة رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا دخل احدكم المسجد
فليسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وليقل اللهم افتح لي ابواب رحمتك
فاذا خرج فليسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وليقل اللهم اعصمني
من الشيطان رواه ابن حبان وابن خزيمة **ورواه** احمد عن فاطمة بنت
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل المسجد صلى على النبي محمد وسلم
ثم قال اللهم اغفر لي ذنوبي وافتح لي ابواب رحمتك واذا خرج صلى على
محمد وسلم ثم قال اللهم اغفر لي ذنوبي وافتح لي ابواب فضلك **وروى**
اسمعيل القاضي عن علي رضي الله عنه قال اذا مررتم بالمساجد فصلوا
على النبي صلى الله عليه وسلم **وعن** ابن مسعود رضي الله عنه قال علمني
رسول الله صلى الله عليه وسلم التشهد كفي بين كفيه كما يعلمني السورة
من القرآن التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي
ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان
لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله **وفي** لفظ اذا قعد احدكم

في الصلاة فليقل التحيات وذكره وفيه فانكم اذا فعلتم ذلك فقد سلمتم
على كل عبد صالح في السما والارض وفيه فليتخير من المسئلة ما شاء رواه
البخاري وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قلت يا رسول الله علمنا
السلام عليك فكيف الصلاة عليك قال اللهم صل على محمد وعلى آل محمد
كما صليت على ابراهيم وآل ابراهيم انك حميد مجيد وبارك على محمد وآل محمد
كما رحمت على ابراهيم انك حميد مجيد وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت
على ابراهيم انك حميد مجيد رواه بن جرير وعن ابن مسعود الانصاري
رضي الله عنه قال اقبل رجل حتى جلس بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم
ونحن عنده فقال يا رسول الله امر السلام قد عرفناه فكيف نصلي عليك
اذا نحن صلينا عليك وصلاتنا صلى الله عليك قال فصمت النبي صلى الله
عليه وسلم حتى احببنا ان الرجل لا يسأله فقال اذا انتم صليتم علي فقولوا
اللهم صل على محمد النبي الامي وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وبارك على محمد
وآل محمد كما باركت على ابراهيم وآل ابراهيم والسلام كما قد علمتم يعني السلام
المتقدم في تشهد بن مسعود رواه الامام احمد وابن خزيمة والحاكم وقال
فيه على شرط مسلم وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تجلوني كقدح الراكب فانا الراكب اذا اراد ان ينطلق
علق معاليقه وملأ قدحا فان كانت له حاجة توضأ وتوضأ وان
لم يشرب شرب والا اهراق ما فيه فاجعلوني في اول الدعاء وفي وسطه وفي آخره
رواه عبد الرزاق في مصنفه والطبراني وعن فضالة بن عبد الله رضي
الله عنه قال سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يدعو في صلاته
لم يحمد الله ولم يصل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله

عليه وسلم

حتى

عليه وسلم بعجل هذا ثم دعاه ثم قال له او لغيره اذا صلى احدكم فليبدأ
بتحميد ربه والثناء عليه ثم ليصل على النبي صلى الله عليه وسلم ثم يدعو بما
شاء رواه احمد وابو داود والنسائي وهذا لفظه ورواه الترمذي وقال
صحيح وعن علي بن ابي طالب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من
دعاء الا بينه وبين السما حتى يصلى على النبي صلى الله عليه وسلم فاذا صلى على
النبي صلى الله عليه وسلم اخرق الحجاب واستجيب الدعاء فان لم يصل على النبي
صلى الله عليه وسلم لم يستجب الدعاء رواه الحسن بن عرفة مرفوعا والطبراني
موقوفا والترمذي موقوفا على عمر فائدة قال ابو عطا المدعاء
اركان واجنحة واسباب واوقات فان وافق اركانه قوي واذ وافق
اجنحته طار في السما وان وافق مواقيته فاز واذ وافق اسبابه انجح فاركانه
حضور القلب والخشوع وتعلق القلب بالله تعالى وقطعه عن الاسباب
واجنحته الصدق ومواقيته الاسحار واسبابه الصلاة على النبي صلى
الله عليه وسلم وعن عبد الله بن اوفى رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من كانت له حاجة الى الله تعالى والى احد من بني
ادم فليتوضأ فليحسن الوضوء ثم ليصل ركعتين ثم ليثن على الله وليصل
على رسوله صلى الله عليه وسلم ثم ليقل لا اله الا الله الحليم الكريم
سبحان الله رب العرش العظيم الحمد لله رب العالمين اسألك موجبات
رحمتك وعزائم مغفرتك والغنيمة من كل بر والسلامة من كل اثم ولا
تدع لي ذنبا الا غفرته ولا هما الا فرجته ولا حاجة هي لك رضى الا قضيتها
يا ارحم الراحمين رواه الترمذي وابن ماجة وروى الحافظ ابو موسى
موقوفا على ابن عمر وانه قال من كانت له حاجة الى الله تعالى فليصم الاربعا

الله

والخميس والجمعة • واغتسل يوم الجمعة وتصدق بصدقة قلت او كثرت فاذا
صلى الجمعة قال اللهم اني اسالك باسمك بسم الله الرحمن الرحيم الذي لا اله
الا هو الحي القيوم لا تاخذه سنة ولا نوم الذي ملات عظمته السموات
والارض الذي عنت له الوجوه وخشعت له الاصوات ووجلت القلوب من خشيته
ان تصلي على محمد صلى الله عليه وسلم وان تقضي حاجتي وكذا وكذا فانه يستجاب
له ان شاء الله تعالى قال وكان يقال لا تفعلوا سفها كم لا يدعون على ماثم
او قطيعة رحم وعن ملي الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من صلى علي حين يصبح عشرا وحين يمسي عشرا ادركته شفاعتي
رواه الطبراني في المعجم الكبير وعن ابي الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اكثروا علي من الصلاة يوم الجمعة فانه يوم مشهود
تشهده الملائكة وانا احدا لا يصلي علي الا عرضت علي صلاته حتى يفرغ
قلت وبعد الموت قال ان الله تعالى حرم على الارض ان تاكل اجساد الانبياء
فنبي الله حي يرزق رواه ابن ماجه والطبراني باسناد حسن وعن اوس بن
اوس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من افضل ايامكم
الجمعة فيه خلق ادم وفيه قبض وفيه النفخة وفيه الصعقة فاكثروا علي من
الصلاة فيه فان صلاتكم معروضة علي قالوا يا رسول الله وكيف تعرض صلاتنا
وقد ارمت يعني بليت قال ان الله تعالى حرم على الارض ان تاكل
اجساد الانبياء رواه احمد وابو داود والحاكم والنسائي وابن حبان وعن
ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثروا علي
من الصلاة في كل يوم جمعة فان صلاة امتي تعرض علي كل يوم جمعة فمن كان اكثرهم علي
صلاة كان اقربهم مني منزلة رواه البيهقي باسناد حسن وعن عمر بن الخطاب

رضي الله

رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اكثروا الصلاة علي
في الليلة الغراء واليوم الازهر فان صلاتكم تعرض علي فما دعولكم واستغفر
رواه الطبراني في الاوسط وابن بشكوال في كتاب الغربي وعن سهل رضي الله
عنه انه قال من يوم الجمعة بعد العصر اللهم صل على محمد النبي الامي وعلى آله ثمانين
مرة غفرت له ذنوب ثمانين سنة وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله ملائكة سياحة اوامروا بحلق الذكر
قال لبعضهم لبعض اقعدوا فاذا دعا القوم امنوا على دعائهم فاذا صلوا على
النبي صلى الله عليه وسلم صلوا معهم حتى ينصرفوا ثم يقول بعضهم لبعض
طوبى لهؤلاء يرجعون مغفورا لهم رواه ابو سعيد النقاش في فوائده وعن
ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان لله ملائكة
سياحين يبلغوني عن امتي السلام رواه النسائي وابن حبان في صحيحه
وعن ابي رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا طننتم اذنا حدكم فليذكرني وليصل
علي رواه الطبراني وابن خزيمة وزاد في اخره وليقل ذكر الله من ذكرني ذكر
وعن عمار بن ياسر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا عمار ان لله ملكا اعطاه اسماع الخلايق كلها وهو قائم على قبري
اذا مت الى قيام الساعة فليس احد من امتي يصلي علي صلاة الا سماه باسمه واسم ابيه
قال يا محمد صلى عليك فلان كذا فيصلي الرب تعالى جل جلاله على ذلك
بكل واحدة عشرا رواه الطبراني والبزار وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى علي عند قبري سمعته ومن صلى
علي من بعيد علمته رواه ابو الشيخ في كتاب الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم

الى قبره

وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما من مسلم سلم علي في شرق ولا غرب الا وانا وملايكة ترد عليه السلام
فقال له قايل يا رسول الله ما بال اهل المدينة قال وما يبال لكوم في حرمته
وجيرانه ما امر الله به من حفظ الجوار وحفظ الجيران رواه ابو نعيم والطبراني
وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من صلى علي في كتاب لم تزل الصلاة عليه جارية بسببه ما دام اسمي في ذلك الكتاب
ورواه الطبراني في الكبير عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
عليه وسلم من صلى علي في كتاب لم تزل الملايكة تستغفر له ما دام اسمي في
ذلك الكتاب رواه ابو الشيخ في كتاب الثواب وعن روبع رضي الله عنه قال
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال اللهم صل على
محمد وانزله المقعد المقرب عندكم يوم القيامة وجبت له الشفاعة
رواه الطبراني في الكبير وعن ابو بكر الصديق رضي الله عنه قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع يقول انا اسعد وجل فذنوبهم لكم
ذنوبكم عند الاستغفار ثم استغفر بنبيه ما وقه غفر له ومن قال لا اله
الا الله رجح ميزانه ومن صلى علي كنت شفيعه يوم القيمة رواه ابو داود وعن
رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من عبدين
متحابين يستقبل احدهما صاحبه ويصليان على النبي صلى الله عليه وسلم
الا لم يتفرقا حتى تغفر ذنوبهما ما تقدم منهما وما تاخر رواه ابو يعلى وعن علي
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سره ان يكتال
بالمكيال الاوفى اذا صلى علينا اهل البيت فليقل اللهم اجعل صلواتك
وبركاتك على محمد النبي الامي وازواجه امهات المومنين وذريته واهل بيته

كما صليت على ابراهيم انك حميد مجيد رواه النسائي وابو داود وعن كعب
ابن عجرة رضي الله عنه قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلنا يا رسول الله علمنا كيف نسلم عليك فكيف نصلي عليك قال قولوا اللهم
صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على
محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم انك حميد مجيد رواه الايمة الستة
وفي الدارقطني المنظم في المولد المعظم عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال جزى الله عنا نبينا محمدا ما هو اهله اتعب سبعين كاتبا
الف صباح وما صلى على احد الا صلى عليه سبعون الف ملك في الشعب وابن عباس
وابن المنذر في تاريخه عن النبي صلى الله عليه وسلم يرفعه ومن صلى علي في كل
يوم ماية مرة قضيت له ماية حاجة منها للدنيا وسايرها للاخرة
ومائة من سلم صلى الله على روحي حتى يرد عليه السلام ومن صلى
علي عشرا في اول النهار وعشرا في اخره نالته شفاعتي يوم القيمة ومن قال
صل على روح محمد في الارواح وعلى جسده في الاجساد وعلى قبره في القبور
رآني في منامه ومن رآني في منامه رآني في يوم القيمة ومن رآني يوم القيمة
شفعت له ومن شفعت له شرب من حوضي وحرم الله جسده على النار
وفيه عن ابن عباس قال قال الاكابر سمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من اراد ان صلى على صلاة واحدة صلى الله عليه عشرا ومن صلى علي عشرا صلى
الله عليه مايه ومن صلى علي مايه صلى الله عليه الفا ومن صلى الفا راحمكتبه
كتبي على باب الجنة وعنه انه صلى الله عليه وسلم قال الصلاة علي نور على
القيمة عند ظلمة الصراط ومن اراد ان يكتال بالمكيال الاوفى يوم القيامة
فليكثر من الصلاة علي وفيه انه صلى الله عليه وسلم انه قال ثلاثة تحت ظل

انه قال من صو

عرش الله عز وجل يوم لا ظل الا ظله قال من هو يا رسول الله قال من
فرج عن مكروب مني واحياسنتي واكثر الصلاة علي وفيه انه صلى الله عليه وسلم
قال ان المساجد اوتاد جلسا الملايكة اذا طلبوا خفت بهم الملايكة من لدن
اقدامهم الى عنان السما بايديهم فراطيس لفضة واقلام الذهب يكتبون الصلاة
على النبي صلى الله عليه وسلم يقولون اكثروا رحكم الله يريد وارحكم فاذا استفتحوا
بالذكر فتحت لهم ابواب الجنة واستجيب لهم الدعا ومطلع عليهم الحور العين
واقبل الله عليهم بوجهه اكرم مالم يخوضوا في حديث غيره او ينفرقوا وفيه
اكثروا من الصلاة علي فانها تنفي لكم على فقر ذلك وفيه اكثروا علي صلاة اقربكم
مني غدا وفيه اكثروا من الصلاة علي فانها تطفي غضب الجبار وتوهن كيد
الشيطان وقال ابو هريرة من حاف على نفسه النسيان فليكثر من الصلاة على
النبي صلى الله عليه وسلم وحكى بن عساكر عن جعفر بن عبد الله قال رايت اباذرعة
في المنام وهو في السما يصلي بالملايكة فقلت بما نلت هذا فقال كنت بيدي الف
حديث اذا ذكرنا النبي صلى الله عليه وسلم اصلى عليه وحكى بن عبد الحكم قال
رايت انسانا في بعض الطرقات فقلت ما فعل الله بك قال نعمني وغفر لي
وشرفني في الجنة كانوا نثروا العروس ونثروا علي كما ينثر على العروس فقلت بم بلغت هذا
الحال قال بقولي في كتاب الرسالة وصلى الله على محمد عدد ما ذكره الذاكرون وعدد
ما غفل عنه الغافلون وحكى البيهقي في المعاقد عن ابي الحسن الشافعي قال رايت
النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فقلت يا رسول الله بما جزى الشافعي عنك حيث
يقول في الرسالة وصلى الله على محمد كلما ذكره الذاكرون وغفل عن ذكره الغافلون
فقال جزى عني انه لا يوقف للحساب وحكى ابن شكوال في كتاب الغرباء عن مجاهد
الزاهد انه راى النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فقال له يا ابا بكر اذا كان في غد

فسوف

فسدخل عليك رجل من اهل الجنة فاذا دخل فاكرمه فدخل السبكي فاكرمه وقام له
له بعد بضعة عشر رجلا فرايا النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي يا ابا بكر اكرمك الله كما
اكرمت رجلا من اهل الجنة قلت يا رسول الله بم استحق السبكي هذا منك قال هذا
رجل يصلي علي في اثر كل صلاة وبينما انا عند جاكر رسول من عنكم الا بعد ثلثين
سنة وحكى ابو نعيم عن سفيان الثوري رايت شابا في طرسوس كاد لا يرفع قدما ولا
يضعها الا وهو يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم فقال سفيان ابعلم تتصل
هذا قال نعم مرات قال سفيان فقال العراقي قال نعم قال هل عرفنا الله قلت نعم
قال كيف عرفته قلت بانه يولج الليل في النهار ويولج النهار في الليل ويصور الولد
في الرحم قال سفيان ما عرفنا الله حق معرفته قلت فكيف تعرفه انت قال بفسخ العزم
والهم ونقض العزيمة هممت فسخ همتي وعزمت فنقض عزمي فعرفنا الله بالله تعالى
وقال سفيان قلت صلاتك على النبي صلى الله عليه وسلم قال كنت حاجا ومعي
رفاق فسألتني اذا دخلها البيت فجعلت تحصل لها ان وجهها اسود وتورم
بطنها فجلست عندها واناحزين فرفعت يدي نحو السما فقلت يا رب هكذا
تفعل بمن دخل بيتك واذا بهاتفة قد ارتفعت من قبل قيامه واذا رجل عليه
ثياب بيض فمسح البيت وامر يده على وجهها فابيض وامرها على بطنها فسكن
الورم قال ثم مضى ليخرج فتعلقت بثوبه فقلت من انت الذي فرجت عني
قال انا نبيك محمد صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله اوصني قال
لا ترفع قدما ولا تضع اخرى الا وانت تقول اللهم صل على محمد وآل محمد وحكى
ان امراة ماتت لها ابنة فجات الى الحسن البصري وقالت له اني احسان ارى ابنتي
في المنام فقال لها الحسن صلي اربع ركعات بعد صلاة العشا ثم ابي عن كل
ركعة بعد الفاتحة الفاكر التكاثر مرة ثم اضطجعي وانت تصلي على النبي صلى

فائدة
اركان الطريق اربعة
العزلة والجوع
والسهر والصمت

الله عليه وسلم حتى تابى فعلمت فرايتها فى العقوبة وعليها لباس المقطران
وبداها مغلولة ورجلاها مسلسلة بسلاسل من نار فلما انتهيت خرجت
الحسن بذلك فراى الحسن الجارية بعد ذلك فى المنام وهى فى روضة من رياض الجنة
على سرير وعلى راسها تاج من نور فقالت يا حسن لقد نجى الله من النار فقالت
انا ايضا المراة التى علمتها تلك الصلاة فقلت اخبرنى انك فى غير هذه الحالة
قالت صدقت قلت بما بلغك هذه المنزلة قالت كاسبعين الف نفس من
العقوبة فمر رجل من الصالحين على قبورنا وصلى على النبى صلى الله عليه وسلم
مرة وجعل ثوابها لنا فاعتقنا الله عز وجل من العقوبة ببركته وبلغ
نصيبى ما قد رايت فهذا من بركة الصلاة على النبى صلى الله عليه وسلم

تمت هذه المقدمة بذل المحصول والصلاة والسلام على الرسول
فى يوم الثلاثا المبارك السابع والعشرين من شهر شعبان
المعظم من شهور سنة اثنتين بعد الالف من الهجرة النبوية
على يد العبد الفقير الحقير المعترف بالعجز والتقصير
الراجى عفو الله ومغفرته محمد صنع الله ابن
زين العابدين حامد الدين الحنفى بلدا
والشافعى مذهبا غفر الله له
ولوالديه ولجميع المسلمين
وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وصحبه وسلم
بالمغفرة
امين
امين

دخل فى ملك الفقير الى
الله تعالى الحاج صالح بن
الحاج على آل ان الخوام
فى غرة شعبان سنة ١١٣٧